التجديتي :

اعداد الطالب : محمد الهويتي

المنهج البنيوي:ظهر هذا المنهج مع البنيوي و اللساني الكبير فرناند دي سوسيير
الشكلانيون الروس : بان هذا التيار في روسيا مع مجوعة من الرواد ك فيكتور سلوفسكي و رومان جاكبسون و قد اتصلت هذه الحركة مع حركة براغ

حركة براغ : جاءت هذه الحركة بين سنتي 1928 و 1939 وقد طورت هذه الحركة طرق التحليل اللغوي

حركة المفولوجية الألمانية : ظهرت هذه الحركة في المانيا و قد اهتمت

بالموفولوجيات أي الادب الشكلاني

مفهوم القراءة

القراءة مفهوم حديث يقوم على تحليل و تفكيك البيانات النصية او المجموعات الدالة على النص و هو وليد الحركة البنيوية في ستينيات القرن الماضي .

1. السياق التاريخي لظهور مصطلح القراءة

ظهر مصطلح القراءة عبر تراكم مجموعة من الجهودات دامت تقريبا لنصف قرن وبدات هذه المحاولات مع الفرنسي فرناند دي سوسيير لكن هناك عوامل أخرى تداخلت و ساهمت في ظهور هذا المصطلح و من هذه العوامل نذكر :

المدرسة الحبشالطية : اول من أسسها هو كريستيان فون ارفليس

المدرسة الشكلانية الروسية : نشطت بين عامي 1915 و 1939 و تجمع بين كبار النقاد و الشعراء و يطلق عليها أيضا حلقة موسو و كانت هذه الحركة تقول بضرورة النظر في العصر الادبي باعتباره عاملا ادبيا بمعنى يجب ان نبحث في عمل ادبيو ما يجعل من النص نصا ادبيا هو العناصر الشكلية الداخلية و ادبيلة النص

لقد ابدعت هذه المدرسة أشياء كثيرة منها نظرية الادبو تطورت على أساس التعارف مع النقد الماركسي .

حلقة براغ : تجمع بين النقا و الادباء 1939 – 1928 و تتكون من مجموعة من المهجرين هاجرو الى براغ منهم جاكبسون و تروبسكواي و ما يميز هذه الحلقة انها كانت تمتاز

بعلماء يتمتعون بالبراعة و النباهة و في عام 1929 نشرت هذه الحلقة اعمالها و ظهر اول مرة مصطلح البنية و الوظيفة السامية للغة

ان اللغة لها عدة وظائف من بينها الوظيفة التواصلية و الوظيفة الجمالية هذه الحلقة اثرت في الحركة العلمية و اللغوية و النقدية .

الحركة الوجودية : مع جون بول سارتر .

الاسلوبية : من اهم زعمائها باخين الذي حاول ان يتتبع الوظيفة العاطفية للغة الحية

الشعرية : (فن الشعر لاريسطو) اصبح علما يهتم بدراسة الاشكال الأدبية فالشعرية لا تدرس فقط الشعر بل تدرس اشكال أدبية أخرى كالروايات و القصص

السرديات : تاسست لتقاطع مع الشعرية لان الشعرية تهتم بدراسة جميع الاشال الأدبية و يعد ايان ريكور أبا لهذه المدرسة إضافة لزعماءها الاخرين كتودورف

السميائيات : تطورت مع رولان بارت

مدرسة بروكسيل : تزعمها بويس و بريطو و ظهرت ابان الحرب العالمية الثانية و مازالت قائمة لحد الان

البلاغة الحجاجية : و ظهرت مع بولمان

التفكيكية : و هي ايضت مرتبطة بالفلسفة

2.العناصر و المبادئ التي تقوه عليها السميائيات

- و تسمى أيضا السميائيات السردية .
- السميائيات لا تدرس الإحالة الخارجية بل ما تدل عليه الكلمات أي مفهوم القراءة السميائية مرتكزة على انغلاق النص .

المبدا الأول للسميائيات هو المحايثة[1] : و يقتضي هذا المبدا البحث في النص عن الشروط الداخلية التي تنسج الدلالة فالمعنى هو اثر ناتج عن العلاقات القائمة بين عناصر نصية متلاحمة .

1 المحايثة : هي دراسة علم ما بمعزل تام عن العلوم الاخرى

3.التحليل البنيوي و تحليل الخطاب

القراءة السميائية : هي تحليل للخطاب اذ تهتم ببناء النص عوض انتاج الملفوظ .

نص " الفقير و اللص " : كتاب (كليلة و دمنة)

الحكمة الواردة في النص : ولا يليق بالحاكم العاقل ان يؤنب نفسه على ما فاته فربما أتاح له الله ما يهدا به و لم يكن في حسبانه .

ينقسم النص الى قسمين :

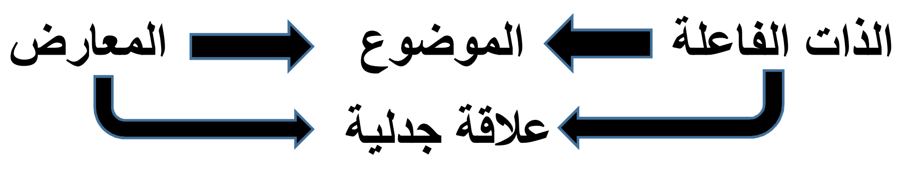
- **الحكمة و المغزى الذي يقدمه السارد .**
- **الحكاية**

فالحكمة التي يقدمها النص تتكلم عن عاقل فاته ماض فيلوم نفسه عليه باستمرار فمن ينظر الى الماضي لا يصل الى المستقبل

الحاصلة السردية للنص هي تتابع الحالات و تحولاتها المسجلة في الخطاب و المشؤولة في انتاج المعنى و تسمى في التحليل السميائي السردي رصد الحالات و تحولاتها و التمثيل الصارم للانزياحات و الاختلافات التي تظهرها في شكل من اشكال التتابع و تسمى الحالات و التطورات و مظبها في النص عن طريق الذات و الموضوع :

الذات : يمزها الفعل أي انها ذات فاعلة

الموضوع : تميزه القسمة



ما يميز نص من النصوص هي خاصيته السردية المتسلسلة فيه بشكل منطقي هذا التسلسل يقوم على تتبع الحالات او الملفوظات السردية التي تكون اما في حالة ثبات او في حالة انزياح هذه الحالات نجد فيها ذات متصلة بموضوع

فالموضوع السردي عندما تكون الحالة ثابتة يدل على اتصال الذات بالموضوع و عندما تكون في حالة انزياح تكون هناك ذات أخرى للحصول نفس الموضوع فتتنافس الذات الأولى عليه

هذا التسلسل الذي يميز النص يسمى النموذج العاملي و هناك مجموعة من الشروط الأساسية التي تميز الذات العاملة :

- **الشرط الأول هو : المقدرة و يتوفر هذا الشرط على اربع نقاط أساسية هي :**
  1. **الواجب**
  2. **الإرادة**
  3. **القوة / السلطة**
  4. **العلم**
- **الشرط الثاني هو : الإنجاز و هذا الشرط لا يتحقق الا بتحقق شروط المقدرة الأربعة فهي التي تسمح لنا بالمرور من المقدرة الى الإنجاز .**

التحول :

حالة هذا الرجل ثابتة حيت انه اتى الى التسول كما يمر الذات هو الفعل لكن هذا الرجل خامل بامتياز لا يقوم باي جهد لتفادي عبئ الحياة .

- **دخول السارق الى مسرح الاحداث لا نعتبره وصفا سرديا فهذا السارق هو الذي يسمح بتغيير الحدث السارق هو الذات فذات السارق لا تبحث عن نفس الموضوع الذي هو الفقر الى الحاجة لانه حول حركة الحادث من حالة ثابتة الى فعل فالفقير كما راينا لم يقم باي مجهود لكن مهنة السارق تتطلب جهدا و شجاعة .**
- **السارق ⟵ ذات منافسة خصمة**
- **السارق و الفقير يبحثان عن نفس الموضوع**
- **الموضوع القيمة ⟵ هو البحث عن شيئ له قيمة**
- **ما يميز السرد هو الجدل و التسلسل و التحول من حالة ثابتة الى أخرى**

بناء النموذج العاملي

في بداية النص اما تكون فيه الذات اما في حالة انفصال و اما في حالة اتصال

العلاقة الموجودة بين الذات و الموضوع اما تكون في حالة اتصال او انفصال
و في هذه الحكاية عندما طلب الفقير المساعدة من الأقارب فهو خمول لا يتكل على نفسه للتغلب على احواله المزرية بل طلب المساعدة

هيكل البنية السردية

الذات الفاعلة	الموضوع	المعارض
المرسل	المرسل اليه	المساعد

يجب ان تطبق هذه الخطاطة على حكاية اللص و الفقير كالاتي :

الذات : الموضوع

الموضوع : الحنطة

المنافس : اللص

المرسل : الله

المرسل اليه : الذات (الفقير)

المساعد : اللص حيث لعب دورين (المساعد / المنافس)

↲ هذه العناصر كلها تتفاعل بينها لنسج الحكاية

- ✓ المرسل دائما يكون مخفي
- ✓ الذات الفاعلة لعبت دور المرسل اليه أيضا لانها كانت تشغل قيمة الموضوع

المكون الخطابى :

البنية التصورية و هي كل ما يلبس هؤلاء الفاعلين من لباس لغوي فالنعت يعتبر صورة و الامر يعتبر صورة فلا يمكن ان تكون الصورة عارية

اذن فالبنية التصورية هي كل ما تلبسه العناصر الستة من صور فعناصر الخاطة السردية تختلف و تختبئ في لباس يسمح لها بالحركة

⬅ تاتي البنية التصورية في عدة شروط تلبس النص و هي :

1. التناظر :

- و هناك من يسميه التشاكل و هو عبارة عن ترديد او تكرار المقولات في النص ففي نص الفقير و اللص هناك تناظر الفقر فهناك عدة كلمات تدل على الفقر مثل : العري فساله و الله ما في منزلي شيئ .. فكل هذه الملفوظات تدل على التناظر او بالأحرى تناظر الفقر .
- و هناك أيضا تناظر الكسل لكنه ليس ظاهرا بشكل جلي .
- التناظر هو لباس او غطاء النص

2. التشكلية الخطابية :

و هي عبارة عن صورة كبيرة مكثفة أحيانا تدل على تناظر معين و قد تدل على سؤال او كلمة فمثلا كلمة رجل فهي تشكيلة خطابية :

التناظر :

تناظر الفقر تناظر صريح

تناظر الكسل تناظر ضمني

قسمات الرجل :

انسان / حي / ذكر / بالغ

التناظرات يمكن تقسيمها الى : دلالية و معجمية و هي تناظرات تلبس عناصر الخطاطة السرية منها ما هو جلي و ما هو خفي .

⬅ في هذا النص تلبس الذات الرئيسة هذه التناظرات ; تناظر صريح هو الفقر / تناظر خفي هو الكسل .

تلخيص هذا التحليل :

تقوم هذه الحكاية على صياغة معيشة الخطاطة السردية بطلها رجل فقير في الظاهر يعاني من الفقر و الجوع و العري غير ان المفارقة في حالته هي انه عوض ان يسعى نحو حاجته و هي ان يسال اقاربه و معارفه و لم يعير في حاله شيئا و كان بالإمكان ان تضل حالة الفقير لو لا ان مرسل و هو عامل يتفرج على ما يجري ارسل اليه من يساعده على الحركة و السعي فاذا بهذا الرجل الذي كان لا يملك شيئ لديه حنطة تكفي حاجته

و يبدا الصراع بين الرجل واللص اذ بين أهمية هذا الموضوع النفيس (الحنطة) ليكتشف الفقير معنى الحياة مجددا أي السعي و الكفاح من اجل البقاء

و يوظف المتلفظ منظومة تصويرية بلباس عناصر الخطاطة السردية أي الذات الفاعلة و موضوع القيمة و المرسل و المرسل اليه و المنافس صورا لغوية تنتمي الى هذه المنظومة و نجد صورة الفقير اللغوية عبارة عن معجم تحليلي معنوي .